

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 461 @

وكان أعلم الناس بالقضاء ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل ورصانة قال ابن عبد البر وكان شاعرا محسنا وهو أحد السادات الطلس وهم أربعة عبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عبادة والأحنف بن قيس الذي يضرب به المثل في الحلم والقاضي شريح المذكور . والأطلس الذي لا شعر في وجهه .

وكان مزاحا دخل عليه عدي بن أرطاة فقال له أين أنت أصلحك الله فقال بينك وبين الحائط قال استمع مني قال قل أسمع قال إني رجل من أهل الشام قال مكان سحيق قال تزوجت عندكم قال بالرفاء والبنين قال وأردت أن أرحلها قال الرجل أحق بأهله قال وشرطت لها دارها قال الشرط أملك قال فاحكم الآن بيننا قال قد فعلت قال فعلى من حكمت قال على ابن أملك قال بشهادة من قال بشهادة ابن أخت خالتك